



الجمعية العمومية — الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ١٣ من جدول الأعمال: أمن الطيران — السياسة العامة

أمن الطيران في الفترة الثلاثية المقبلة

(ورقة مقدمة من أستراليا وبلجيكا وكندا والصين والمانيا وأيرلندا وإيطاليا واليابان ولبنان ولكسمبورج والمكسيك ونيوزيلندا ونيجيريا وقطر والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية والسنغال وسنغافورة وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسويسرا والامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

يُشكّل أمن الطيران ركيزة جوهرية في هندسة الطيران المدني العالمية. ونظراً للتهديدات المتواصلة لأمن الطيران، يجب على جميع أصحاب المصلحة أن يتأزروا لتعزيز هذا الأمن من خلال اعتماد نُهج مُتقنة وعملية وتوثيق عُرى التعاون فيما بينهم.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تأخذ علماً بما تُنجزه الإيكاو من أعمال إلى جانب الدول الأعضاء في الإيكاو وصناعة الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين بهدف تعزيز أمن الطيران عالمياً.

(ب) وأن تُقرّ وتواصل دعم الاتجاهات والنُهج لتعزيز أمن الطيران عالمياً، كما هو مُبين في الفقرة ٣-٢.

الأهداف الإستراتيجية	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - الأمن.
الآثار المالية:	لا تتطلب موارد اضافية
المراجع:	قرارات الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية A37-WP/17 - البيان الموحد بشأن سياسات الإيكاو المستمرة لحماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع A38-WP/12 - نتائج المؤتمر الرفيع المستوى لأمن الطيران A38-WP/20 - البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة لحماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع

١ - المقدمة

١-١ منذ الاعتداءات الإرهابية التي جرت في ١١/٩/٢٠٠١، ومنذ انعقاد المؤتمر الوزاري للايكاو بشأن أمن الطيران في عام ٢٠٠٢، اتخذت الدول الأعضاء في الايكاو وقطاع صناعة الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين عدداً من التدابير الملحوظة لتعزيز أمن الطيران عالمياً. وقد أثبتت الدول الأعضاء في الايكاو التزامها القوي في هذا المجال وعملت على توثيق عرى التعاون فيما بين أصحاب المصلحة جميعاً لإعداد نُهج وتدابير جديدة لمكافحة التهديدات الإرهابية ضد النقل الجوي الدولي، مع تأمين تيسير عمليات النقل الجوي وفعاليتها.

٢-١ وفي أثناء انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو في عام ٢٠١٠، أيدت الجمعية وأصدرت القرار ٣٧-١٧ بعنوان البيان الموحد بشأن سياسات الإيكاو المستمرة لحماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع. ويشمل ذلك القرار السياسات العامة، فيُشجع الدول الأعضاء في الايكاو على اعتماد المواثيق القانونية الدولية لأمن الطيران والامتثال لها، واعتماد التدابير الأمنية الفنية، واتخاذ الاجراءات للدول المعنية بأفعال التدخل غير المشروع، وأشار القرار إلى برنامج الايكاو العالمي لأمن الطيران، ومساعدة الدول في إنشائها قدرات لمراقبة أمن الطيران، والتعاون المتعدد الأطراف والثنائي؛ فضلاً عن التعاون على الصعيد الدولي والإقليمي. كما أصدرت الجمعية اعلاناً بشأن أمن الطيران حثت فيه الدول الأعضاء على اتخاذ الاجراءات المتعددة لتعزيز التعاون الدولي للتصدي للتهديدات التي يتعرض لها الطيران المدني. ووقر قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٧ وعلان الأمن التوجيهات الرفيعة المستوى، كما أبرزوا الالتزام القوي الذي تحلى به كل من الدول الأعضاء في الايكاو وقطاع صناعة الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين لمواصلة الجهود الفردية والجماعية لتعزيز أمن الطيران عالمياً في مواجهة التهديدات المتأتية من الارهاب وأفعال التدخل غير المشروع.

٢ - التطورات الرئيسية في مجال أمن الطيران

١-٢ منذ انعقاد الدورة السابعة والثلاثين لجمعية الايكاو العمومية، شهد أمن الطيران عدداً من التطورات الرئيسية. وتتضمن هذه التطورات مواصلة التهديدات الأمنية والاعتداءات الإرهابية على أهداف الطيران المدني بالاضافة إلى متابعة أسرة الطيران المدني جهودها لاعداد نُهج وتدابير جديدة لحماية عمليات الطيران المدني في العالم.

٢-٢ واضطلعت الايكاو بدور ريادي في بذل الجهود على الساحة العالمية لتعبئة أسرة الطيران المدني الدولي نحو تعزيز أمن الطيران، من خلال عمل الأمانة العامة من جهة (بما في ذلك مجموعات الدراسة التابعة لها) ومن خلال مشاركة جميع الأعضاء في فريق خبراء أمن الطيران التابع للايكاو ومجموعات عمل الأمن من جهة أخرى. ومن بين الجهود الرئيسية التي اضطلعت بها الايكاو خلال الفترة الثلاثية السابقة ما يلي:

(أ) عقد مجموعة من المؤتمرات الإقليمية لتشجيع وتعزيز الدعم على المستوى الرفيع ضمن الأقاليم لتعزيز أمن الطيران. وتتضمنت هذه المؤتمرات الاجتماعات التي عُقدت في توليدو وأبوظبي وأبوجا ومكسيكو العاصمة وطوكيو وكراكاس وديكار وكوالالمبور والمنامة وموسكو ونيودلهي.

(ب) وعقد مؤتمر الايكاو الرفيع المستوى لأمن الطيران في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠١٢ في مونتريال بكندا، والذي أثبتت فيه الدول الأعضاء في الايكاو وقطاع صناعة الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين الالتزام السياسي الرفيع المستوى بالسعي إلى تحقيق هدف موحد لتعزيز أمن الطيران، وبإصدار بيان حُددت فيه الخطوط العريضة لمجالات التركيز لمكافحة التهديدات الناتجة عن أفعال التدخل غير المشروع المترتبة بعمليات الطيران المدني.

(ج) وتوثيق عرى التعاون فيما بين الايكاو والمنظمات الدولية الأخرى مثل المنظمة البحرية الدولية والاتحاد البريدي العالمي (UPU) ومنظمة الجمارك العالمية (WCO). وعقدت الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية في شهر يوليو/تموز ٢٠١٢ أول مؤتمر مشترك في سنغافورة، أعربت فيه المنظمتان عن التزامهما العميق للعمل مع بعضهما البعض ومع جميع أصحاب المصلحة لتعزيز أمن الشحن الجوي وسلسلة الامدادات. وفي شهر

- يوليو/تموز ٢٠١٣، تعهدت كل من الايكاو والمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الجمارك العالمية بالتعاون لتضاهف الجهود بغية تعزيز أمن الشحن المنقول فيما بين القطاع الجوي والقطاع البحري.
- (د) وإنشاء عدة مجموعات عمل ومجموعات فنية استشارية جديدة ضمن فريق خبراء أمن الطيران التابع للايكاو لمعالجة المسائل الرئيسية، مثل التهديدات والمخاطر من الداخل، وأمن الشحن الجوي، والتكنولوجيا الأمنية، والتدريب في مجال أمن الطيران، ولمراجعة الجبل الجديد لنقاط الكشف الأمني. وتُكْمَل أعمال المجموعات الجديدة ما تُنجزه مجموعة العمل المعنية بالمحلّق السابع عشر ومجموعة العمل المعنية بالمواد الإرشادية في مجال الأمن.
- (هـ) وإعداد قواعد قياسية وتوصيات دولية جديدة في مجال الأمن ضمن الملحق السابع عشر باتفاقية شيكاغو، ومواد إرشادية أمنية جديدة مثل تلك الخاصة بمجالات أمن خدمات الملاحة الجوية والحركة الجوية، وأمن الشحن الجوي، والكشف الأمني في المطارات للأشخاص من غير الركاب العاملين في مجال الطيران المدني الدولي.
- (و) واستحداث مجالات للتعاون بين فريق خبراء أمن الطيران التابع للايكاو وأفرقة فنية أخرى للايكاو، مثل فريق الخبراء المعني بالبضائع الخطرة وفريق الخبراء المعني بالتسهيلات لتعزيز التآزر والتوازن فيما بين النهج العالمية للايكاو التي تُصَب في خانة الأمن والتسهيلات ومعالجة البضائع الخطرة.
- (ز) راحت الايكاو مع الدول الأعضاء فيها وقطاع صناعة الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين تُعزّز الجهود لإذكاء الوعي وتبادل المعلومات بشأن تهديدات أمن الطيران والتدابير المُتخذة. وفي هذا السياق، كان إعداد البيان لسياق المخاطر مفيداً في شحذ وعي الدول الأعضاء بالتهديدات الجديدة والناشئة في مجال أمن الطيران. وقد شكّلت شبكة نقاط الاتصال التابعة للايكاو في مجال أمن الطيران منصة مفيدة لتعزيز التواصل وتبادل المعلومات فيما بين الدول الأعضاء.
- (ح) وبذلت الايكاو والدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين مزيداً من الجهود والتركيز في مجالات التدريب على أمن الطيران وبناء القدرات. وقد أُعدت المبادرات الجديدة في مجال بناء القدرات والتدريب في إطار أمن الشحن الجوي وعمليات التدقيق والامتثال وفي مجالات الكشف والضوابط الأمنية.
- (ط) وسعيّاً لتلبية الاحتياجات المتنوعة للدول الأعضاء، سينتقل البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران إلى اعتماد نهج الرصد المستمر (CMA) يقوم على مقاربات مختلفة تطبق على مستويات متعددة للامتثال والمراقبة عند العملية التفتيحية الجديدة التي ستطرأ على البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.
- (ي) ومازالت عملية استخدام التكنولوجيات الجديدة تسير على قدم وساق. ويتم حالياً إعداد التكنولوجيات والمعدات الجديدة لاستخدامها في عمليات أمن الطيران المدني مع اختبارها ووزعها في العالم. وهذه التكنولوجيات والمعدات مفيدة لواقعي التنظيمات ولقطاع الصناعة لتحسين أمن الطيران والتسهيلات، وهي تتسم أيضاً بالفعالية من حيث تكلفة عمليات الطيران المدني.

٣ - المضي قدماً

١-٣ ونظراً للدور الحيوي الذي يضطلع به أمن الطيران في الهيكلية العالمية للطيران المدني، يجب على الايكاو والدول الأعضاء فيها وقطاع صناعة الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين مواصلة بذل الجهود الفردية والتعاونية لمكافحة التهديدات الناشئة عن الارهاب والمتربصة بعمليات النقل الجوي الدولي. ويجب أن يدعم أصحاب المصلحة هذه الجهود لضمان تيسير كفاءة عمليات الطيران المدني، وللاستخدام الأمثل للموارد المحدودة.

٢-٣ وللمضي قدماً، يُرجى من الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية أن تدعم دعماً كاملاً هذه الجهود وتُقرّ النُهُج التالية للنهوض بأمن الطيران العالمي:

- (أ) أن تواصل الايكاو توفير الريادة العالمية والسياسة والتوجيهات الفنية والتوصيات لكي تسترشد بها جميع الدول الأعضاء لديها وقطاع صناعة الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين، وذلك لتعزيز أمن الطيران بطريقة متسقة ومتضافرة في شتى أنحاء العالم؛
- (ب) أن تواصل هيئات خبراء الايكاو بشأن أمن الطيران بذل جهودها لمعالجة المسائل الحساسة في مجال أمن الطيران، واعداد التدابير العملية والفعالة لمعالجة المخاطر المترتبة بأمن الطيران؛
- (ج) أن تواصل جميع الدول الاعضاء لدى الايكاو تعزيز تدابيرها وقواعدها القياسية في مجال أمن الطيران بحيث يكون تنفيذها متوافقاً، على الأقل، مع القواعد القياسية الصادرة عن الملحق السابع العشر باتفاقية شيكاغو؛
- (د) أن تواصل الايكاو التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية الأخرى، مثل المنظمة البحرية العالمية ومنظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي ومنظمات الطيران الإقليمية وشركاء آخرين في مجال الطيران، مثل المجلس الدولي للمطارات، واتحاد شركات البريد السريع العالمي والاتحاد الدولي للنقل الجوي، والاتحاد الدولي للشحن الجوي وغيرها من الجهات، لإعداد وتعزيز التدابير والنُهُج في مجال أمن الطيران لتحقيق التوازن المُستدام والمُتسم بالكفاءة الاقتصادية فيما بين احتياجات أمن الطيران والتسهيلات والعمليات؛
- (هـ) أن تواصل الايكاو والدول الأعضاء فيها وصناعة الطيران الترويج للنُهُج المبتكرة والفعالة والناجعة لتحقيق الانسجام في الجهود العالمية لأمن الطيران. وينبغي تحقيق التعاون الدولي فيما بين الدول الأعضاء لاعتماد سياسة الأمن القائم على المخاطر والمعتمد على النتائج بطريقة متبادلة وتعاونية؛
- (و) أن تواصل الايكاو وجميع الدول الأعضاء فيها اعداد وتحسين قدراتها لإجراء التدقيق في مجال أمن الطيران والتفتيش والمراقبة لضمان اعتماد تدابير أمنية متينة وفعالة لحماية عمليات الطيران المدني الدولي تكون. وفي هذا الإطار، تُشجع الايكاو على مواصلة أعمالها في انشائها نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في المرحلة التالية من برنامجها العالمي لتدقيق أمن الطيران؛
- (ز) أن تواصل الايكاو والدول الأعضاء فيها وجميع أصحاب المصلحة الآخرين الجهود لبناء القدرات والتدريب في مجال أمن الطيران، لاسيما المبادرات التي من شأنها مساعدة الدول المحتاجة لمثل هذا التدريب وبناء القدرات؛
- (ح) أن تواصل الايكاو الترويج لتبادل أفضل ممارسات أمن الطيران وتبادل المعلومات، ضمن الوسائل العملية، بشأن التهديدات التي يتعرض لها أمن الطيران، لما فيه مصلحة جميع الدول الأعضاء. وينبغي للدول الأعضاء في الايكاو أن تنضم إلى شبكة نقاط الاتصال لأمن الطيران التابعة للايكاو وتستخدمها لتبادل مثل هذه المعلومات، إن لم تكن قد قامت بذلك بعد؛
- (ط) أن تواصل الايكاو والدول الأعضاء فيها وأصحاب المصلحة الآخرين العمل عن كثب مع بعضها البعض لإعداد النُهُج والتدابير الجديدة والمبتكرة في مجال أمن الطيران، والتي تأخذ في الحسبان الحاجة إلى تسهيل عمليات الطيران المدني وكفاءتها وفعاليتها الاقتصادية مع الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة.